

لسان العرب

(زفر) الزَّفَرُ والزَّفِيرُ أَنْ يَمْلَأَ الرجل صدره غمًّا ثم هو يَزْفِرُ به والشهيق .

(* قوله « والشهيق إلخ » كذا بالأصل ولعل هنا سقطاً) .

النفس ثم يرمي به ابن سيده زَفَرًا يَزْفِرُ زَفْرًا وَزَفِيرًا أخرج زَفَسَهُ بعد مَدَّهِ وإِزْفِيرُ إِفْعِيلٌ منه والزَّفْرَةُ والزَّفْرَةُ التَّزْفُّسُ الليث وفي التنزيل العزيز لهم فيها زَفِيرٌ وشَهيقُ الزفير أول نَهيق الحمار وشَبْهَهُ والشَّهيقُ آخرُهُ لأن الزفير إِدخال النفس والشهيق إخراج الاسم الزَّفْرَةُ والجمع زَفَرَاتٌ بالتحريك لأنه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال فَتَسْتَرِيحُ الذَّفَسُ من زَفَرَاتِهَا وقال الزجاج الزَّفْرُ من شِدَّةِ الأَينِ وقبيحه والشهيق الأَين الشديد المرتفع جدًّا والزَّفِيرُ اغْتِرَاقُ الذَّفَسِ للشِدَّةِ والزَّفْرَةُ بالضم وَسَطُ الفرس يقال إِنَّه لعظيم الزَّفْرَةُ وَزُفْرَةُ كل شيء وَزَفَرَتُهُ وَسَطُهُ والزَّوَافِرُ أَصْلَاجُ الجنبين وبغير مَزْوَورٍ شديد تلاحم المفاصل وما أَشَدَّ زُفْرَتَهُ أَي هو مَزْوَورُ الخَلْقِ ويقال للفرس إِنَّه لعظيم الزَّفْرَةُ أَي عظيم الجوف قال الجعدي خَيطٌ على زَفْرَةٍ فَتَمَّ ولم يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ ولا هَضَمٍ يقول كَأَنه زافر أَبداً من عظم جوفه فكأَنه زَفَرٌ فَخَيطٌ على ذلك وقال ابن السكيت في قول الراعي حُوزِيَّةٌ طُويَّتْ على زَفَرَاتِهَا طَيَّ القَنَاطِرِ قد نَزَلْنَ نَزْلاً ولا قال فيه قولان أحدهما كَأَنها زَفَرَتْ ثم خَلِفَتْ على ذلك والقول الآخر الزَّفْرَةُ الوَسَطُ والقناطر الأَزَجُ والزَّفْرُ بالكسر الحِمْلُ والجمع أَزَفَارُ قال طيِّالُ أَنَضِيَّةَ الأَعْنَاقِ لم يَجِدُوا رِيحَ الإِماءِ إِذَا رَاحَتِ بَأَزَفَارِ والزَّفْرُ الحِمْلُ وازْدَفَرَهُ حمله الجوهري الزَّفْرُ مصدر قولك زَفَرْتِ الحِمْلَ يَزْفِرُهُ زَفْرًا أَي حَمَلَهُ وازْدَفَرَهُ أَيضاً ويقال للجمل الضخم زُفْرٌ والأَسَدُ زُفْرٌ والرجل الشجاع زُفْرٌ والرجل الجواد زُفْرٌ والزَّفْرُ القِرْبَةُ والزَّفْرُ السِّقاء الذي يحمل فيه الراعي ماءه والجمع أَزَفَارُ ومنه الزَّوَافِرُ الإِماءُ اللواتي يحملن الأَزْفَارَ والزَّوَافِرُ الْمُعِينُ على حَمْلِهَا وَأَنشد يا ابْنَ التي كانت زَماناً في الذَّعَمِ تَحْمِلُ زَفْرًا وتَوُولُ بالغَنَمِ وقال آخر إِذَا عَزَبُوا في الشَّتَاءِ عَنَّا رَأَيْتَهُمْ مَدَالِيحَ بالأَزْفَارِ مثلَ العَوَاتِقِ وَزَفَرَتِ يَزْفِرُ إِذَا اسْتَقَى فحمل والزَّفْرُ السَّيْدُ وبه سمي الرجل زُفْرَ شمر

الزُّفَرُ من الرجال القوي على الحملاتِ يقال زَفَرَه وازْدَفَرَه إِذَا حَمَلَ قال
 الكُميت رِثَاب الصُّدُوعِ غِيَاث المَضُوعِ لَأَمَتُك الزُّفَرُ الذَّوْفَلُ وفي الحديث
 أَنَّ امرأةً كانت تَزْفِرُ القِرْبَ يومَ خَيْبَرَ تسقي الناسَ أَي تحمل القرب المملوءة
 ماء وفي الحديث كان النساء يَزْفِرْنَ القِرْبَ يَسْقِينَ الناسَ في الغَزْوِ أَي
 يحملنها مملوءة ماءً ومنه الحديث كانت أُمُّ سُلَيْمٍ تَزْفِرُ لَنَا القِرْبَ يومَ
 أَحُدٍ والزُّفَرُ السَّيْدُ قال أَعشى باهلة أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا
 يَأْتِي الطَّلَامَةَ مِنْهُ الذَّوْفَلُ الزُّفَرُ لِأَنَّهُ يَزْدَفِرُ بِالْأَمْوَالِ فِي الْحَمَلَاتِ
 مطبقاً له وقوله منه مؤكدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من ذنوبكم والمعنى يَأْتِي
 الطَّلَامَةَ لِأَنَّهُ النوفل الزفر والزُّفَيْرُ الداهية وَأَنشد أبو زيد والدَّيْلُو
 والدَّيْلَمَ والزُّفَيْرَا وفي التهذيب الزُّفَيْرُ الداهية وقد تقدم والزُّفَرُ
 والزُّفَيْرَةُ الجماعة من الناس والزُّفَيْرَةُ الْأَنْصَارُ والعشيرة زَافِرَةُ الْقَوْمِ
 أَنْصَارُهُمْ الْفَرَاءُ جَاءَنَا وَمَعَهُ زَافِرَتُهُ يعني رهطه وقومه ويقال هم زَافِرَتُهُمْ عِنْدَ
 السُّلْطَانِ أَي الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِمْ وفي حديث عليٍّ كرم الله تعالى وجهه كان إِذَا خَلَعَ
 صَاحِيغَتَهُ زَافِرَتَهُ أَنْبَسَ ظَافِرَةُ الرَّجُلِ أَنْصَارُهُ وَخَاصَتَّتَهُ زَافِرَةُ الرَّجُلِ
 وَالسَّهْمُ نَحْوُ الثُّلُثِ وَهُوَ أَيْضاً مَا دُونَ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ الْأَصْمَعِيُّ مَا دُونَ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ
 فَهُوَ الزَّافِرَةُ وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى وَسْطِهِ هُوَ الْمَتْنُ ابْنُ شَمِيلٍ زَافِرَةُ السَّهْمِ أَسْفَلُ مِنْ
 الذَّصْلِ بِقَلِيلٍ إِلَى النُّصْلِ الْجَوْهَرِيُّ زَافِرَةُ السَّهْمِ مَا دُونَ الرِّيشِ مِنْهُ وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو
 زَافِرَةُ السَّهْمِ مَا دُونَ ثَلَاثِيهِ مِمَّا يَلِي النُّصْلَ أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّافِرَةُ الْكَاهِلُ وَمَا يَلِيهِ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ فِي جُؤْجُؤٍ الْفَرَسِ الْمُزْدَفَرُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْدَفِرُ مِنْهُ وَأَنشد
 وَلَوْ حَاذِرَاءَ عَتَيْنِ فِي بَرْكَةٍ إِلَى جُؤْجُؤٍ حَسَنِ الْمُزْدَفَرُ وَزَافِرَتِ الْأَرْضُ
 ظَهَرَ نَبَاتُهَا وَالزُّفَرُ الَّتِي يَدْعَمُ بِهَا الشَّجَرُ وَالزُّوْفِرُ خَشْبٌ تَقَامُ وَتُعَرِّضُ عَلَيْهَا
 الدِّعَامُ لِتَجْرِيَ عَلَيْهَا نَوَامِي الْكَرْمِ وَزُفَرُ وَزَافِرُ وَزَوْفَرُ أَسْمَاءُ